

فتاوى نور على الدرب للشيخ ابن عثيمين 87

محمد بن صالح العثيمين

بسم الله الرحمن الرحيم. أيها السادة المستمعون السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ومرحبا بكم في لقائنا هذا الذي نعرض فيه ما وردنا منكم ومن أسئلة واستفسارات على فضيلة الشيخ محمد بن صالح العثيمين الاستاذ بجامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية. آآ في فرعها بالقصيم. وامام وخطيب - 00:00:01

بالجامع الكبير بمدينة عنيزه. مرحبا بالشيخ محمد. مرحبا بكم. اه لدينا رسالتان اه وردتنا اه ان المستمع محمود احمد عيسى من السودان آآ يقول في رسالته الاولى قمت باداء فريضة الحج هذا العام - 00:00:23

وكنا مجموعة من الاخوان وجميعنا مقيمين ونعيش بمدينة جدة لقد قمنا بجميع المناسك ما عدا طواف الوداع. اذ اتنا عدنا رأسا من مني يرى البعض انه يمكن القيام به قبل نهاية شهر ذي الحجة. الحالي والبعض الآخر يرى فيما بعد - 00:00:45

بدون تحديد للزمن على شرط قبل مغادرة المملكة. افیدونا بوجه النظر الصحيح لديكم جزاكم الله خير الجزاء الحمد لله رب العالمين والصلة والسلام على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين ونسأله التوفيق للصواب - 00:01:07

نقول ان طواف الوداع واجب على كل من حج او اعتمر الا يخرج من من مكة حتى يطوف للوداع طواف بدون سعي لحديث ابن عباس رضي الله عنهما قال كان الناس ينفرون في كل وجه - 00:01:26

فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا ينفر احد حتى يكون اخر عهده في البيت فهو لاء الجماعة المقيمون في جدة من السودان حينما لم يطوفوا طواف الوداع نقول لهم انهم اساءوا - 00:01:48

وان الواجب عليهم الا يغادروا مكة حتى يطوفوا بالوداع لانهم غادروا مكة الى محل اقامتهم فيكون مداخلين في الحديث الذي اشرنا اليه ثالثا وعلى هذا فنقول لهم ان كان عملهم هذا مستندا - 00:02:08

الى فتاوی افتأهم بها احد من اهل العلم الذين يثقون به فانهم لا شيء عليهم باه تلك وظيفته وظيفتهم نسأل اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون واذا اخطأ المفتی لم يزم المستفتی شيء - 00:02:29

لقيامه بما اوجب الله عليه واما اذا كان عملهم هذا غير مستند الى فتاوى من يثقون به فانه يلزمهم كل واحد منهم ان يذبح فدية في مكة ويفرقها على الفقراء - 00:02:50

لتركهم واجبا من الواجبات وترك الواجب عند جمهور العلماء يجب فيه دم يفرق على فقراء الحرم. نعم. اه الرسالة الثانية التي وردتنا من محمود احمد عيسى من السودان اه يشكر فيها اه الاذاعة ويخص بالذكر اه الاذاعتين اللتين - 00:03:13

آآ تقدمان برنامج نور الدرب وهما اذاعة نداء الاسلام من مكة المكرمة واذاعة القرآن الكريم من الرياض ويقول ان هذا مفيد حقا ويخدم اغراض مهمة وانه لجهد مقدر لكم ولاصحاب الفضيلة الاجلاء - 00:03:39

يقول طي آآ هذا السؤال يهمني امره ولذلك اكون شاكرا لو تكررت بافادتي بموعد اذاعته او الكتابة لي اه بالرأي للعمل بموجبه وفقكم الله. اه نقول يا اخ محمود احمد عيسى ان برنامج نورنا على الدرب يذاع بعد التلاوة - 00:03:56

تأتي بعد صلاة المغرب في آآ مكة المكرمة ويداع في العاشرة وخمس وعشرين دقيقة حسب توقيت المملكة العربية السعودية وذلك في اذاعة القرآن الكريم من الرياض شاكرا لك على اهتمامك ببرنامجك وبرنامج المستمعين - 00:04:14

اه الرسالة التي بين يدينا وردتنا من يقول الى الاخ السيد سليمان محمد الشيباني المحترم مقدم ومنفذ برنامج نعل الدرب ارجو منك لو آآ تكررت ان تعرّض رسالتي هذه على احد العلماء الافاظل - 00:04:34

انه يوجد في القرآن الكريم سورة سميت بسورة لقمان آآ فمن هو هذا الشخص الذي يدعى لقمان وهل اوتى النبوة وماذا آآ وما معنى كلمة سورة باللغة العربية؟ اذا نريد ان نجيب على اسئلة آآ المستمع ناص - 00:04:53

اه من الجمهورية العربية السورية. اه نجيب عليها فقرة فقرة. نعم. اولا اه لماذا؟ يقول سميت سورة لقمان سميت سورة لقمان لانه ذكر فيها قصة لقمان، وهو عظته يابنه وتلك المصايب التي ذكرها له - 00:05:16

نعم والصورة يقول تسمى باسم ما يذكر فيها احيانا كما يقاس سورة البقرة سورة ال عمران سورة الاسراء ما اشبه ذلك اه اذا يقول اه من: هذا الشخص، الذي، بدعا، لقمان؟ وهما، اوت، التوبة ام لا - 00:05:39

الصحيح انه ليس بنبي. نعم وان الله تعالى اتاه الحكمة وهي موافقة الصواب مع العلم كوننا مع العلم التبينية للتبيان والا فلا صواب الا بعلم فالصواب انه ليس من الانبياء وانما هو رحا، اتاه الله الحكمة ومن يؤتى بالحكمة فقد اوت، خبراً كثيراً. نعم - 00:06:02

هذا مأخذ من السنة النبوية المطهرة فيها، لهذا اصرا شرعا - 00:06:27

مدد و مدد مل استانیه ایلبویه استهره گهل هدایا اصل سترعی

اما كون الافضل ان تكون في الصحراء في المصلى فلا شك فيه فان هذا هو هدي النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يصليها خارج
البلد في المصلى نعم ولكن اذا دعت الحاجة - 00:06:48

البلد فان ذلك لا حرج فيه - 00:07:04

رسالته هل صحيح اذا قرأنا - 00:07:21

رسانہ ملکیتی ۱۹۷۰ء

وضع اكاليل الزهور على القبور أما - 00:07:36

00:07:54 - الـ ١٧٦ فـ ٢٠١٩

الصدقة وقد ثبت في الصحيح ان الصدقة تصل الى الميت بعد موته. نعم ومنهم من قال انها لا تصل لان الاصل ان العبادات يكلف بها فاعملوا مالكم ما شئتم - غربة - 18:08:00

الا ما وردت به السنة واستدلوا بقوله تعالى وان ليس للانسان الا ما سعى وبقول النبي صلى الله عليه وسلم اذا مات العبد انقطع عمله
الإمام : ثالث محاجة حلقة حلبة - 00:08:39

اللهم تحقق ممن نادى وغفر لهم شرائهما نعم 00:08:53

ونما ينتفع بسعيه هو فقط واما اذا سعى له غيره فهذا شيء اخر وكذلك الحديث انقطع عمله ولم يقل النبي صلى الله عليه وسلم لانقطع العمل بالمشاء والذرء والاملاك لانقطاعه - 12:09:00

الصلوة الواجبة فإن المأمة مطلوبة في المأتم، ولكن إذا عمل له غيره فهذا شيء آخر نعم، والذي يترجح عندي أن جميع الأعمال الصالحة تصل إلى الميت من قراءة وصلاة ولكن إلا

اللهم إني أذكيك من نعمتك وآتاك من فضلكم لا يجعل ثوابها لاحظاً هذيا واحد ولكن هل من السنة ان تفعل اذا قلنا بانها تصل الى الميت نقول لا ليس منا سنة فهـي من

وَلَا تَحْجَعْ فِي قَلْوَنَةٍ غَلَا لِلَّذِينَ أَمْنَوْا رَبُّنَا إِنْكَ رَوْفٌ رَحِيمٌ وَمَا ذَكَرْتُ مِنْهُمْ إِنَّ اللَّهَ عَلَيْهِ وَسْلَمَ نَهْرٌ عَوْنَى وَضَعْ الزَّهْرَ

والاكاليل فوق القبور فليس في ذلك نهي. نعم - 00:10:34

لانه غير معروف في عهد النبي صلى الله عليه وسلم واظنه متلقن من غير المسلمين ولكن ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم ما هو شبيه به فقد نهى ان يرفع القبر - 00:10:51

ونهى ان يجصص لما فيه من الاشادة به ووضع الزهور شبيه بهذا فوضع الزهور على القبور من الامور المذمومة من ناحيتين اولا لانها متلقاة من غير المسلمين والشيء الثاني لانها تشبه ما نهى عنه النبي صلى الله عليه وسلم - 00:11:07

من تشريف القبور يعني فعليتها نعم ومن تجسيصها لهذا واما نهيه عن قراءة الفاتحة فهذا لا اعلم فيه نهايا ولكن الذي كان من سنة الرسول عليه الصلاة والسلام انه اذا خرج الى القبور سلم عليهم - 00:11:34

ودعا لهم لا. نعم آآ ايضا يقول في رسالته هل صحيح اذا زار شخص قبر النبي عليه السلام حين يسلم عليه لا يسمع الرسول سلامه الذي يظهر لي من الاadle الشرعية ان النبي صلى الله عليه وسلم يسمع كلامه - 00:11:57

يسمع سلامه عليه وانه يبلغ اياه وكذلك ايضا اهل القبور اذا سلم عليهم فانهم يسمعون لان المسلم يقول السلام عليكم ايقاف الخطاب وقد ورد حديث اه صححه ابن عبد البر - 00:12:19

وذكره ابن القيم في كتاب الروح ولم وتعقبه انه ما من رجل مسلم يمر بقبر رجل مسلم يعرفه فيسلم عليه الا رد الله عليه روحه فرد عليه السلام. نعم وقد ثبت في الصحيح - 00:12:42

ان النبي صلى الله عليه وسلم وقف على القتل قتلى المشركين في بدر وقال لهم يا فلان ابن فلان يدعوهם باسمائهم واسماء ابائهم. نعم هل وجدتم ما وعد ربكم حقا - 00:13:01

فاني وجدت ما وعدني ربى حقا فقال له عمر او غيره ما تكلمني يا رسول الله صلى الله يا رسول الله من اناس جيفوا فقال ما انت باسماء لما اقول منهم. نعم. فاثبت النبي صلى الله عليه وسلم انهم يسمعون - 00:13:22

واما قوله تعالى فانك لا تسمع الموتى ولا تسمعوا سم الدعاء اذا ولا مدمنين فالمراد انك لا تسمع الموتى اسمها ادرك ينفعهم لان الميت لا يسمع اذا دعي واذا نوجي بحيث يجيئ من دعاه - 00:13:42

وهذا هو المقصود من قوله انك لا تسلم الموتى آآ بدليل قوله تعالى ولا تكونوا كالذين قالوا سمعنا وهم لا يسمعون السماء عنهم لعدم انقيادهم وكذلك الموتى ينتفعون بهم السماء او الاسماع - 00:14:03

لأنهم لا ينتفعون بذلك ولا يجيبون من من اسمعهم فهذا هو ما ظهر لي في هذه المسألة اه معنى ان من سلم على النبي صلى الله عليه وسلم فانه يسمعه - 00:14:21

نعم لكن في قوله تعالى انك لا تسمع الموتى هل المقصود بهم الموتى الذين فارقوا الحياة الدنيا ام الموتى الذين لم يستفيدوا من اه الرسالة. هو فيه احتمال ان المراد بالموتى يعني انه سبح حال هؤلاء الذين لا يستجيبون. نعم. للموتى وانهم موتى القلوب. نعم - 00:14:39

وفي احتمال ان مراد الموتى يعني الموتى حقيقة. نعم. الذين ماتوا حقيقة وانا اشرت اليها لانه استدل بها. نعم نعم. من قال ان الموت لا يسبون كلام الاحياء مطلقا وقالوا ايضا عن قول الرجل اذا من بالمقدمة السلام عليكم - 00:15:01

يا قوم المؤمنين ان هذا الخطاب لهم وان كانوا لا يسمعون لانه قد يخاطب من لا يسمع وهو يخاطب بك في الخطاب وهو لا يسمع. نعم. وليس بجروح قالوا ويidel على ذلك قول عمر رضي الله عنه للحجر - 00:15:19

الاسود اني اني لاعلم انك حجر لا تظن ولا تنفع ولو لا اني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبلك ما قبلك ولكن جوابنا على هذا ان يقال ان عدم سماع الحجر - 00:15:38

وعدم فهمه امر واضح لانه لم تحل له الروح من قبل وليس به فهم وعقل من قبل بخلاف الميت الميت ورد عليه روحه بعد موته وان كان ردا لا يساوي او لا يماثل - 00:15:54

وجودها في بدنها في حال الحياة. نعم. آآ ايضا لدى ناصر آآ دوارة من الجمهورية العربية السورية سؤال اخر يقول ما الفرق بين

النبي والرسول المشهور عند اهل العلم - 00:16:11

ان الفرق بينهما هو ان النبي اوحى اليه بشرع ولم يؤمر بتبليغه نعم. والرسول اوحى اليه بشرط وامر لتبليغه هذا هو الفرق عند جمهور وقيل ان الفرق ان النبي من لم يأت بشرع جديد - 00:16:27

وانما يكون مبلغا لشرع من قبله اي انه يحكم بشرعية من قبله بدون وحي جديد يوحى به اليه كما في قوله تعالى انا ازن التراة فيها هود ونور يحكم بها النبيون - 00:16:50

الذين اسلموا الذين هادوا والربانيون والاحبار الناس تحفظ من كتاب الله وكانوا عليه شهداء وليحكم بها النبيين الذين اسلموا فهم يحكمون بما في التوراة فاما اذا اتى بشرع جديد ولو كان تكميلا للشرع العين من قبله - 00:17:08

فانه يكون رسولا نعم ولا يرد على هذا التأليف الا ادم فان ادم كاننبيا وليس برسول لان اول رسول نوح وادمنبي اوحى اليه بشرع فعمل به فاخذ به فاخذت به ذريته الذين كانوا في عهده. اثابكم الله - 00:17:25